

المصدر: الثورة اليمنية

التاريخ: ٢١ يوليو ٢٠٠٥

ملفات ساخنة بانتظار الحكومة اللبنانية الجديدة

"الخميس، 21-يوليو-2005" - بيروت/ وكالات الأنباء

أكد الرئيس اللبناني اميل لحود أمس أن لبنان يواجه تحديات كبرى إثر زلزال جريمة اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري إذ تركت آثاراً لا يمكن أن تنتهي قبل معرفة الحقيقة.

ودعا لحود خلال ترأسه الاجتماع الأول للحكومة اللبنانية الجديدة التي أعلن عن تشكيلها برئاسة فؤاد السنيورة أعضاء الحكومة إلى التعاون والعمل الموحد والالتفات إلى مصالح المواطنين.

وقال: إن ثمة أشياء كثيرة تتطلب المعالجة، ويعاني منها اللبنانيون وفي مقدمتها الكهرباء والقضايا الاجتماعية والصحية وغيرها من القضايا على صعيد المؤسسات العامة وضرورة العمل فيها على قاعدة الشفافة، مشيراً إلى ذلك ليس صعباً إذا حسنت النوايا.

من جهته قال رئيس الوزراء السنيورة: أتمنى أن تعمل الحكومة كفريق عمل واحد لا سيما وأننا نواجه تحديات كبيرة ابتداء من الأمن والسياسة، وانتهاء بالاقتصاد والقضايا الاجتماعية وهذا يتطلب تعاوناً وسعياً ومبادرات نقلت فيها من الكلام ونكثر فيها من العمل لتأكيد التواصل مع المواطنين.

وأكد السنيورة ضرورة الإسراع في استلام الوزارات ليبدأ العمل بسرعة، لأن البلاد في سباق مع الزمن، وأعرب عن رضاه من التشكيلة الحكومية التي قال أنها ستكون حكومة منتجة.

من جانبه قال وزير الإعلام غازي العريضي في تصريح للصحافيين إثر الجلسة أن مجلس الوزراء ناقش العناوين الرئيسية للبيان الوزاري الذي على أساسه ستعال الحكومة ثقة مجلس النواب إذ تم الاتفاق على تشكيل لجنة مؤلفة من تسعة وزراء، وهم نائلة معوض، مروان حمادة، شارل رزق، طارق متري، خالد قباني، فوزي صلوخ، ميشال فرعون، سامي حداد، ومحمد فنيش.

وذكر أن مجلس الوزراء خلال جلسته الأولى قد ناقش العلاقات مع سوريا التي يجب أن تكون صحية وسليمة.

وقد استهل المجلس الاجتماع بالوقوف دقيقة حداداً على الراحل رفيق الحريري وعلى النائب باسل فليحان والصحافي سمير قصير و جورج حاوي وجميع المواطنين الذين قتلوا في حوادث الاغتيال.

وكان قد تغيب عن الجلسة الأولى للحكومة نائب رئيس الحكومة- وزير الدفاع الياس المر لدواع صحية ووزير المهجرين نعمة طعمة لوجوده خارج البلاد.

يذكر أن الحكومة اللبنانية قد شكلت أمس الأول من 24 وزيراً بمشراكة الكتل النيابية باستثناء التكتل الذي يرأسه النائب ميشال عون.

وأجمعت الصحف اللبنانية على أنه بدأ واضحاً من الحكومة الأولى التي تشكلت بعد الانتخابات النيابية أن تيار المستقبل وحلفاءه حصلت على أكثرية أعضاء البرلمان

"72 مقعداً" قد تخلوا عن الاحتفاظ بأكثرية الثلثين مقابل تخلي رئيس الجمهورية وفريقه عن الحصول على الثلث المعطل. وأضافت: لكي تأمن المعارضة السابقة أكثرية الثلثين لمصلحتها فإن عليها التحالف مع الأصدقاء حزب الله وحركة أمل. واعتبرت "السفير" الحكومة الجديدة أنها حكومة التحالفات والمهام الملتبسة، مشيرة إلى أن نحو 20 يوماً من المساومات والمداخلات انتهت إلى إبعاد رئيس تكتل (الإصلاح والتغيير) ميشال عون وإرضاء الرئيس أميل لحود. من جهتها رأت صحيفة "النهار" أن حكومة السنيورة هي "حكومة الساعة الأخيرة" مشيرة إلى أنها تحمل مبادلات وتناقضات ومفاجآت. أما صحيفة "الشرق" فرأت أنها حكومة اتحاد وطني من 24 وزيراً من دون النائب عون.